

اللقاء المفتوح الخامس والثمانون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

انه ضابط يعني هل كل ما يأتي من الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد سؤالين السؤال الاول ما ضابط اللغو يوم الجمعة؟ السؤال الثاني ما ضابط التشبه بالكفار - [00:00:00](#)

كان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لغى من مس الحصى فقد لغى جاء في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لغى فلا جمعة له. وقد دلت مجموعة - [00:00:30](#) الروايات على ان معنى لا جمعة له تكون له ظهرا. خلافا لمن قال بانه لا صلاة له خلافا لمن قال بانه يعيدها ولا النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لغى واللغو هو اللغو. كالكلام - [00:01:00](#)

تمس الحصى وكالعبث ونحو ذلك واختلف الفقهاء في حكم رد السلام وتشميت العاطس فذهب الاكثر الى انه لا يرد سلام ولا يشمت عاطفا وقالت طائفة يرد بنفسه وهذا اصح اما تشميت العاطس فانه لا يشمته لانه يقتضي هذا الانشغال عن الامام ولانه يحتاج - [00:01:40](#)

والى رفع صوت والى يشغل عن الاستماع. بخلاف ما لو كان العاطس هو الخطأ طيب بغلافنا لو كان العاطس هو الخطيب فانه لا بأس تشميته لان محادثة تلقين الخطيب للحاضرين ومحادثة الحاضرين للخطيب جاهز. والدليل على هذا ما جاء في الصحيحين حديث انس - [00:02:30](#)

ان اعرابيا دخل المسجد فقال يا رسول الله والنبي على المنبر فدليل على الجواز ثم خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في حديث جابر في الصحيحين ان رجلا دخل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم فصلي ركعتين وهذا دليل على - [00:03:00](#) مخاطبة الخطيب للحاضرين. والواجب على المستمع ان ينصت والاجر الوارد في فضل التقدم يوم الجمعة مقيد بمن انصت ولم يلغو. ففي حديث اوس بن اوس الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل - [00:03:20](#)

واغتسل. وبكر وابتكر. ومشى ولم يركب. ودنى من الامام وانصت ولم يلغو. كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها فقوله صلى الله عليه وسلم ودنا من الامام وانصت ولم يلغو. انصت يعني استمع ولم - [00:03:50](#) يتكلم حتى قال جماعة من العلماء ولو رأى منكرا فانه لا يغيره انما يتكفل الامام بتغييره. ثم اكد النبي صلى الله عليه وسلم هذا بقوله ولن يلغوا بسب او شتم او مس حصى او غير ذلك - [00:04:20](#)

واما مساء المسألة الاخرى مسألة الضابط تشبه بالكفار لا يختلف العلماء بان التشبه بالكفار منهى عنه وهو على مراتب وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الامة بانها - [00:04:50](#)

تتبع الامم التي قبلها. شبرا بشبر وذراع بذراع. ففي الصحيحين حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخل - [00:05:20](#)

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن والتشبه بالكفار منهى عنه في العبادات وفي العادات واللباس ونحو ذلك. فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عمرو بن العاص ثوبين معصفرين فقال انها - [00:05:40](#)

هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها. وجاء في صحيح مسلم ان عمر كتب الى بعض عماله اياكم وزي اهل الاشراك. وروى الخلال في السنة بسند صحيح عن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وصحابي صغير قيل حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره خمس سنين - [00:06:10](#)

ورأى رجلا لبس الزي من زي العجم. فقال ليحذر احدكم ان يكون يهوديا او نصرانيا وهو لا يشعر. فحذره من التشبه لان مشابهة في الظاهر تورث المودة والمحبة في الباطن. وفي حديث - [00:06:40](#)

عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي منيب الجرشي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له - [00:07:10](#)

وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعل الذل والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم. وفي عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان قد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الاقتضاء على هذا الحديث اسناده جيد وظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم - [00:07:30](#)

اقل احواله التحريم. والتشبه بالكفار نوعان نوع يكون من خصائصهم يعرف بانه شعارهم فهذا منهى عنه مطلقا. وهو اعظم انواع التشبه وهذا التغلب بتغلب الوقت والزمن. فمن تشبه بالكفار في وقت اعيادهم - [00:08:00](#)
قد اغلق واعظم جرما واكبر اثما ممن تشبه بهم في غير يوم اعيادهم. لانهم ما تشبه بهم في يوم عيد الا لتأثره بهم النوع الثاني التشبه بهم في غير ما هو من خصائصهم. وهذا ايضا منهى عنه - [00:08:40](#)

ولكن هذا هو الذي يحمى عليه قول مالك. ان الشيء اذا استفاض بين المسلمين زال عنه مسمى التجبر. وهذا ايضا محل خلاف. لم يتفق عليه العلماء ولا بد ان المسلمين يتميزون بلباسهم وسلوكهم وعباداتهم وامور - [00:09:10](#)
بها عن الكفرة. ومن ضعف المسلمين اليوم. واستجابة طارت الغرب وتأثر الضعيف بالقوي. ورقة الدين وقلة المبالاة. اصبح كثير من الناس اليوم يتقرب لله بالتشبه بالكفار. كيف يتقرب لله بالتشبه بالكفار؟ هو واقع الان اكثر - [00:09:40](#)
الخلق نستطيع ان نقول كل من بنى مسجدا فيتقرب لله بالتشبه بالكفار. يحمل ويصفر ويزخرف. وقد قال ابن مسعود ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود بيعها وكنائسها. وهذا اسناد صحيح لابني عباس - [00:10:10](#)

اذا زخرفة المساجد وتحميرها وتصفيرها منهى عنه لانه من التشبه بالكفار والان يتقربون الى الله جل وعلا بذلك. وفي البخاري معلق ان عمر رضي الله عنه قال اكن الناس واياك ان تحمر او تصفر اكن الناس يعني ابني لهم مسجدا وهذا امر محمود لان - [00:10:30](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. ولكن اياك ان تحمر او تصفر مساجد الصحابة والتابعين والانبياء من قبل كانت تذكر بالآخرة. والان مساجد العصر تذكر بالدنيا - [00:11:00](#)
يتنافسون على اغلى أنواع الفرش. وعلى اغلى أنواع اللبسات وعلى اغلى أنواع البويات والاصباغ والكتابات ونحو ذلك. وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة رضي الله عنهم - [00:11:20](#)

وسرع بين مسجد على الصورة يؤجر على البناء هذا لا اشكال فيه لا يذهب عنه الاجر. لكنه فيما زخرف فيه وفيما وطمع من القباب هذا لا اجرى له فيه. ولا اظن يسلم من الاثم. لانه قد تشبه - [00:11:40](#)
كفار من تشبه بقوم فهو منهم. من سيتقرب الى الله بما يحبه. لا يتقرب الى الله بما يبغضه. وما دام ان الصحابة فآخبرونا بان هذا من صنيع اليهود والنصارى فلا مجال للكلام في هذا. فهذا ابن عباس يقول لا تزخرفنها - [00:12:00](#)

كما زخرفت اليهود والنصارى. بيعها وكنائسها. وفي حديث انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تشييد المساجد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تشييد المساجد. روى الخمسة وغيرهم - [00:12:20](#)
وقال ان هذا القول القوي. بمعنى انه لا يعيننا قوة اذا قال العالم هذا قول قوي لا يلزم النصارى اليه لكن يرى يميل اليه لكن ليس صريحا لا يقول هو قد يكون اقرب من غيره. لكن الراجح بمعنى انه هو الصواب لا يعطي كلامه هذا. اذا قول قوي يعني انه ارجح من غيرك - [00:12:40](#)

نادى القول ارجع من غيرك. اذا نسب اليه هذا قول يقال قواه شيخ الاسلام. قواه ابن القيم قواه فلان. ما تقول على انه ما قال هو الراجح انما قال هو قول قوي فهو قوى هذا القول. في صلاة التراويح قال والتي تنامون عنها افضل - [00:13:10](#)
تتنافي احيانا واحيانا يعني النساء اذا قام اخر الليل افضل من اللي يقوم اول الليل. واذا قام من اوله لا يجاز. لان عائشة رضي الله

عنها تقول من كل الليل قد اوتر - [00:13:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يقوم اخر الليل فليقم فان الصلاة اخر الليل مشهودة ومن لم يستطع فليصلي اول الليل ويبتدأ وقت القيام من - [00:13:50](#)
بعد صلاة العشاء. وهذا وقت الوتر. وهذا وقت الوتر. فلا استطاع ان يقوم من اخر الليل فهذا الافضل ما استطاعت اني اقوم اول الليل واحيانا الصحابة رضي الله عنهم يقومون من اول الليل ولا ينتهون الا قرب السحور. وان يختلف ما يختلف - [00:14:10](#)
الصيف اختلاف الشتاء. فمن قام من اول الليل في الشتاء فلينتهي قبل ذلك بكثير. واما في الصيف فقد يتأخر. فعلها لا بين قول عمر والتي ينمون عن افضل فهذا فيه دلالة ان من ما يقومون كل الليل وبين ما جاء عنهم خشينا الفلاح - [00:14:30](#)
هل هناك فرق بين التشيع والتشييع الاول الا يقول ما هو الفرق بين التشيع والرفض؟ وهل هناك اناس في هذا عصر على مذهب ال التشيع القدامى. التشيع كان في عصور السلف - [00:14:50](#)

هو تقديم علي رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنه. وعن الصحابة اجمعين فكان عندهم يقين عن الرجل فيه تشيع بمعنى انه يقدم عليا على عثمان اذا قيل عن سفيان الثوري رحمه الله في تشيع فهذا هو المراد. واذا قيل عن النسائي فهذا هو - [00:15:20](#)
مراد واذا قيل عن عبد الرزاق فهذا هو المراد. واذا قيل عن الحاكم ان صح عنه ذلك فهذا هو المراد ثم فيما بعد جاءت طائفة اشده ضلالا او اشد غلوا فكانوا يقولون بان علي رضي الله عنه هو اولى بالخير - [00:15:50](#)
خلافة وهؤلاء ظللهم السلف الاوائل ما ضللوهم. اما هؤلاء ظللهم حتى قال عنه ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية ومن قدم عليا على عثمان في الخلافة فهو ظل من حمار اهلك. وقالت دارقطني رحمه الله تعالى - [00:16:20](#)
من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. فان المهاجرين والانصار اجمعوا على تقديم عثمان على علي رضي الله عنهما في الخلافة ثم تطور مذهب التشيع فيما بعد وكان فيهم غلو - [00:16:50](#)

وانقسموا الى عدة فرق وزادوا على سبعين فرقة الى ان استقر وضعهم في هذا العصر. فكانت القيادة للاثني عشرية. وهؤلاء من غلاة الرافضة فان الطائفة من هؤلاء يكذبون بالقرآن. وهؤلاء مجمعون. على - [00:17:20](#)
الصحابة يرون ردتهم جميعا ما عدا ال البيت وسلمان وابا ذر المقداد وفيهم شرك وطواف على القبور ويقذفون عائشة بلفك ولا يثبتون لله جل وعلا اسمائه ولا صفاته وهؤلاء مخلطون في كل انواع التوحيد - [00:18:00](#)
توحيد الالهية توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وعامة الرافضة المتواجدين في هذا العصر هم من الطائفة الاثني عشرية ومن ولاية الرافضة خمس طوائف النصيرية والعلوية والدروز والبهائية والاسماعيلية هذي الطوائف من غلاة هؤلاء. واصل مذهب هؤلاء الرفض. اصل مذهب هؤلاء الرفض - [00:18:40](#)

قد كان في عصور مضت الطائفة الاثني عشرية تكفر الطائفة النصيرية. قد كان في عصور مضت الطائفة الاثني عشرية تكفر النصيرية وفي هذا العصر لما لم يكن عند الاثني عشرية قيود وضوابط لدينهم - [00:19:30](#)
وما يشد الناس الان عونا للنصيريين على المسلمين. وقد يقاتل السر في هذا لان الروافض يميلون دائما ضد من يقاتل المسلمين. فلو كان قتال المسلمين مع اليهود لوقفت الرافضة مع اليهود. ولذلك وقفت الرافضة مع الصليبيين في افغانستان - [00:20:00](#)
ووقت الرافضة مع الصليبيين في غزو العراق. والان يقفون مع نصيري في قتال المسلمين والرافضة هم اعظم من مكة لليهود في دخول فلسطين كما انهم حاولوا تمكينهم قبل مئة عام من الاستيلاء على بلاد الحرمين. وكان بينهم تحالفات - [00:20:30](#)
وتصدت لهم الدولة العثمانية وجرت بينهم حروب طويلة. وكانت هناك تسمى الدولة الصفوية. الدولة الايرانية تسمى الدولة الصفوية. وهم كما قال عنهم ابن القيم رحمه الله تعالى الجزء الاول من مدارج السالكين لا تقوم حرب على المسلمين اذا كان هواء الروافض -

[00:21:10](#)

مع المقاتلين المسلمين. من يهود او نصارى او مشركين والاحسن في هذا العصر ان نقول عن هؤلاء الروافض ما نقول عنهم شيعة. لان اذا قيل شيعة يتوهم يقرأ في كتب العوائل ان هذا مثل هذا. وهذا التوهم موجود والدليل على كثرة صلة الناس - [00:21:40](#)

وهنا يأمر في رجال الحديث في تشيع يقع في ذهنه الرافضي ويظن هذا مثل هذا ائمة الحديث ما كانوا يروون عن احد يطعن في ابي بكر ولا عمر ولما قيل للامام سفيان سفيان رحمه الله الرجل يشتم ابا بكر ويموت. ندشن في مقابر المسلمين - 00:22:10

قال لا ولا كرامة. قيل لا لا نغسله. قال لا لا تغسله. قيل مسوا بايدينا؟ قال لا لا تمسوه بايديكم. وهذا الى سفيان صحيح الاخ فرع على هذا قال هل يوجد في هذا العصر شيعة على طريقة الاوائل؟ اذا كان يقصد على الطريق - 00:22:40

ان فقط مجرد تفضيل. لعل على عثمان هذا غير موجود الان. واصبح ليس له وجود. اذا كان يقصد فيه تشيع ما في غلو. فهذا نعم يوجد في الطائفة الزيدية. فنعم هذا يوجد في الطائفة - 00:23:10

هؤلاء مبتدعة. ولكن الزيدية الان انقسموا الى قسمين. زيدية اوائل وهؤلاء معتزلة في الاسماء والصفات وفي اسماء الايمان والاحكام. وفي هذا العصر ايضا معتزلة نقرات عدة مصنفات الزيدية المعاصرين هم على مذهب المعتزلة. وكل بالاتفاق ايضا - 00:23:30

يطعنون في معاوية رضي الله عنهم ويسبون القسم الثاني من هؤلاء الحوثيرون وهؤلاء منشقون عن الزيدية. وهؤلاء الاثنين عشرية. وهؤلاء قريبون من الاثنين عشرية. وقد توغلت فيما الدولة الصفوية. واصبح الان عملاء لهم - 00:24:00